صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

تصدر عن الجماهير
المنتفضة
في ساحة التحرير

العدد 78 | الثلاثاء 2020/1/21

الناصرية عاصمة الانتفاضة

تأخذ الانتفاضة مديات جديدة، ففي كل يوم تبحث الجماهير في خياراتها، ورغم القمع الشرس وغير المسبوق، ورغم الحملة الاعلامية القذرة، ورغم التهديدات بفض الاعتصامات وتصفية جميع المتظاهرين، رغم كل ذلك الا ان الجماهير المنتفضة تفاجئ السلطة وعصاباتها، وتعلن تصعيدا جديداً.

لقد اعلنت الجماهير في مدينة الناصرية انها ستتخذ خطوات، لا تعدها تصعيدية، بل هي رسم مسار جديد للانتفاضة، وقالت انها تنوي اعلان مدينة الناصرية عاصمة مؤقتة للعراق، وتشكيل حكومة جماهيرية لإدارة البلاد في الفترة الانتقالية، وهذه الخطوات جاءت بعد عمليات القتل الكبيرة التي تعرضت لها هذه المدينة، وعمليات الاغتيال والخطف المتواصلة من قبل الميليشيات والعصابات الحكومية.

ان اعلان الناصرية تشكيل سلطتها وادارة شؤون البلاد، هو بالحقيقة النواة الفعلية لإنجاز الفعل السياسي للانتفاضة، وهو تقدم كبير وعظيم في المضي قدماً الى الامام، بل هو الفعل الحقيقي لإسقاط النظام، وما على جماهير الناصرية حتى تضمن انتقالاً فعلياً للسلطة وتكنس جميع الميليشيات والعصابات، ما عليها الا ان تؤسس مجالسها الثورية، وتدعو جميع المحافظات الى تشكيل المجالس، وربطها في مجلس موحد.

لم تكن هذه الخطوات متأخرة على واقع الانتفاضة، فالظروف اصبحت ملائمة جداً لإعلان سلطة الجماهير، وها هي الناصرية اول المبادرين لتشكيل سلطتها، وستكون هناك خطوات جماهيرية جديدة.

أن العصيان المدني هو الحق الاصيل للمواطنين، ولا يجسر على التخلي عنه إلا من تخلى عن وجوده والفوضى لا يمكن أن تحدث عن العصيان المدني أن اخماد العصيان المدني هو محاولة لسجن الضمير

المهاتما غاندي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوتُ الانتفاضة

العدد 78 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الثلاثاء 2020/1/21

التصعيد الاخير نقطة تحول في مسار الانتفاضة

بعد انقضاء أكثر من ثلاثة أشهر من عمر انتفاضة أكتوبر العظيمة، واستخدام السلطة شتى الأساليب في محاولة اضعاف عزيمة المنتفضين عن طريق القمع الوحشي الذي مارسته أجهزة السلطة وميلشياتها والمراهنة على عامل الوقت، من أجل ثني الجماهير المنتفضة عن تحقيق أهدافها.

اليوم وبعد الأزمة التي يعانيها النظام المهتز بفعل الانتفاضة، لا يمتلك هذا النظام اية حلول حقيقية بإمكانه القيام بها سوى المزيد من المماطلة والتسويف.

الجماهير السلمية تدرك جيدا أن دك أركان السلطة لا بد له من استراتيجيات جديدة، وبالفعل حددت الناصرية أسبوعا من أجل تحقيق ما تريده الانتفاضة وبعد إطلاق هذه المهلة التحقت بالناصرية محافظات الوسط والجنوب بالإضافة إلى بغداد، وبالفعل بدأ التصعيد في جميع هذه المحافظات من مساء السبت لتقطع الطرق وتغلق الدوائر الحكومية وتوسع من العصيان المدني الذي جعل السلطة فاقدة لأية قدرة على المناورة سوى الاستمرار بمسلسل القتل والخطف والإرهاب، والذي يعود بنتائج عكسية كما في السابق.

ان هذا التصعيد خطوة في غاية الذكاء، استطاع أن يعيد زخم الانتفاضة ويضخ الدماء إليها من جديد، وهذا التصعيد السلمي يبين الارتباك وعمق الأزمة التي تعيشها سلطة القتل والنهب، فهي عاجزة عن فعل اي شيء.

لكن يبقى على الجماهير الاستفادة من الخبرة المتراكمة وتجاوز الأخطاء السابقة، من أجل اختصار الوقت والجهد في عملية إسقاط النظام والانتقال إلى سلطة الجماهير، وبالتأكيد لا يمكن تحقيق ذلك دون اتفاق المنتفضين في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب على مزيد من التنظيم والتواصل وتشكيل مجالس جماهيرية ثورية تأخذ على عاتقها تحديد أساليب المنتفضين في المرحلة المقبلة وكيفية توحيد الجهود من أجل الانتقال إلى سلطة الجماهير، وتجاوز كل العقبات التي تحاول السلطة استغلالها من أجل ضرب الانتفاضة.

نهاية حكم القتلة واللصوص والسماسرة

زمرة السُراق والمجرمين الذين حكموا العراق منذ الاحتلال الأمريكي ولغاية الان ساروا بأنفسهم الى نهايتهم، فالتاريخ لا يثبت على مسار واحد، لان الجماهير التي تجاهلها هذا النظام الذي استباح ثروات البلاد وعاث في مقدرات الناس خرابا وسرقة، جعل الصراع ما بين الجماهير والسلطة في تصاعد مستمر.

اليوم في هذه المرحلة المصيرية وصلت سلطة المليشيات والقمع والإرهاب الى نهايتها المحتومة، فالجماهير اختارت طريق الحرية والعدالة وحكم الجماهير بعيداً عن سيطرة العصابات والاوغاد والمرتزقة الذين استباحوا كل شيء.

شمس الحرية اشرقت وهي تتصاعد في سماء العراق، وأحزاب السلطة تتوارى خلف الأنظار غير قادرة الا على نفس اساليبها القذرة في القتل والإرهاب، هذه الطفيليات التي اعتاشت طوال ستة عشر عاماً على دماء الفقراء والكادحين، وصلت الى طريق مسدود وهي تنتظر موتها القريب.

بعد ان استعادت الانتفاضة قوتها وزخمها وشلت قدرة السلطة على التحكم في قدرة المنتفضين خصوصا في محافظات الوسط والجنوب، ليس امام حكومة تصريف الاعمال وبرلمان اللصوصية والمليشيات الا مزيدا من المراوغة من اجل إطالة عمر سلطتهم قدر المستطاع، لكن المهلة التي أطلقها منتفضي الناصرية ومن بعدها التصعيد الأخير ثم الانتقال الى اعلان الناصرية عاصمة مؤقتة وإعلان سلطة الجماهير من هناك ستكون خاتمة مرحة سيئة من تاريخ العراق الحديث بل قد تكون الأسوأ.

سجل ويسجل شباب وشابات العراق أروع البطولات والملاحم في صراعهم مع القوى المليشاوية بصدورهم العارية وثباتهم على السلمية ليعطوا درسا لكل الشعوب التواقة للخلاص من أنظمة القمع والإرهاب المتحالفة مع القوى الرأسمالية التي تسرق قوت الفقراء، ولم يبقى لديهم سوى الإعلان النهائي لسلطة الجماهير.

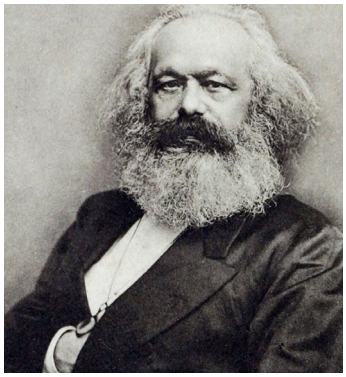

كارل ماركس

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة .. الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً .

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة